

بسم الله الرحمن الرحيم

الله الأحواز الثورة

بيان



المجلس الوطني الأحوازي

(مجلس الشعب الأحوازي - برلمان
الأحواز في المنفى)

في الذكرى 77 عاما على
اغتصاب الأحواز



ايها الشعب العربي الأحوازي العظيم
يا أمة العرب المجيدة
ايها الاحرار

عقد المجلس الوطني الأحوازي من الفترة 18 - 21 ابريل 2002 اجتماعا موسعا
لجميع الفصائل الاحوازية الرئيسية وضم أغلب القيادات التاريخية والمستقلين ، على النحو
التالي :

- حركة المجاهدين العرب - القوات الشعبية
- حركة التحرير الوطني الأحوازي
- منظمة الجماهير الثورية - القوات الشعبية
- الأتحاد العام لطلبة وشباب الأحواز
- حركة لجنة العشائر
- حركة الالوية الثورية
- المستقلين
- تنظيمات احوازية اخرى

وتمخض عن الاجتماعات قرارات وتوصيات متعلقة بشؤون القضية الأحوازية في ظل مرور 77 عاما على احتلال الاحواز وفي ظل الاوضاع المتدهورة التي تشهدها الساحة العربية وقضية الصراع العربي الاسرائيلي وانعكاساته على القضية الفلسطينية .

نص البيان الختامي

كلما تحل علينا سنة جديدة من المفترض ان الشعب العربي في الاحواز يحتفل بذكرى استقلاله الوطني حاله حال اي شعب من شعوب الارض ، ولكن شاءت الامور ان تتجرد فارس عن كل قيم الانسانية وحقيقة الشريعة الاسلامية السمحاء التي ترفض اغتصاب حقوق الاخرين واستعباد الشعوب ، وتجردت فارس عن حقوق الجيرة بالرغم من اننا ننتمي معا الى الامة الاسلامية والدين الاسلامي الحنيف الذي يرفض الباطل وينكره فكرا واسلوبا وشريعة ، الا انه مازال السياسة في قم وطهران يحتذيان بسياسة الطاغوت الشاهنشاهي ولا يختلفان عنه بشيء بل هم الى الاسوأ ، ويراوغون بسياساتهم التي تستبجح احتلال الاحواز والاستمرار بسياسة اغتصابهم لها على اساس باطل وبغرض مصلحة فارسية بحته لا تمت للاسلام بشيء ، وانهم يدعون زورا بأنهم يحافظان على الاسلام في ايران باعتبارها دولة اسلامية ، اي اسلام هذا الذي يقبله الله ورسوله والمؤمنين المبني على استعباد الشعوب واغتصاب حقوقها الشرعية ، واي اسلام هذا الذي يجيز للاخرين ان ينتهكون حرمان الغير او الشعوب تحت ذريعة الاسلام ، ان الله عزوجل يرفض بشكل مطلق ظلم عباده .

ايها الاحوازيون المجاهدون

عليكم ان لا تتخذوا بالدعاية الاعلامية الفارسية التي تروجها حكومة رجال الدين بشقيها الاصلاحى الخادع و المحافظ (المتشددين) الحاقد ، فكلاهما لا يعترفان بحقوق القوميات غير الفارسية ويبغضان القومية العربية بشكل خاص ، ويعملان معا على تثبيت وتقوية وتمكين السيطرة الفارسية العنصرية على باقي القوميات الاخرى ، وهما في نهاية الامر وجهان لعملة واحدة ، ولا ينخدع بهم شعبنا وثورتنا وقياداتنا الشرعية ولن تنطلي علينا زيف دعواهم ، لاننا ادركنا جيدا حقيقة السياسة الفرس ومنطلقاتهم واهدافهم الحقيقية التي منبعها و توجهاتها تنطلق من عقدة العنصرية الفارسية ، والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين .

يا شعب الاحواز المجيد

لقد روج بعض المتخاذلين من جهة والمنخدعين بهم من جهة أخرى بسياسة ما تسمى بسياسة التيار الاصلاحى الخاتمية في طهران ، وهي تعليمات تلقاها قادة تنظيم جديد يتخذ من الاحواز منطلقا له وتسيطر عليه وتنخره المخابرات الايرانية من اعلى قمته الى قاعدته ومن داخله وتحرك قاعدته ضمن برنامج تجسسي خطير ، ولا يعلم هذا المخطط (المكشوف للثورة الاحوازية) الا القادة الاساسيون في ذلك التنظيم العميل ، اما المنخرطين في صفوفه فيجهلون حقيقة الامر وصور لهم انهم يعملون لصالح الاحواز وشعبها و مازالوا في وهمهم مندسين في هذه الشبكة التجسسية الفارسية معتقدين انهم يناضلون من اجل حقوق دستورية يطمحون

الحصول عليها واغلبها لا يخرج عن نطاق الحقوق الثقافية التي حددتها مادتي 15 و 19 المعطلتين من الدستور الإيراني اللتان تقران حقوقاً ثقافية للقوميات غير الفارسية فحسب .

لا تعتقدوا مطلقاً ، ان إيران تسمح لتنظيم احوازيا وطنيا يعمل بشكل علني في الاحواز المحتلة بدون ان تكون المخابرات الإيرانية راضية عنه وبدون ادنى شك هذا التنظيم ممنح له الضوء الأخضر من وزارة الاستخبارات الإيرانية بالسماح له ان يمارس العمل داخل الاحواز ولكن ضمن توجيهاتها المباشرة وضمن خطة تشرف عليها مجموعة من الضباط الإيرانيين ، ومن لا يعتقد من المتوهمين بصحة كلامنا فنحن نقول لهم ستأتي الايام وتثبت صحة ما نقوله ، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

اما سبب موافقة الحكومة الإيرانية على السماح لذلك التنظيم بالعمل على ارض الأحواز يعود الى تحقيق اهداف الخطة الإيرانية التالية :

- خلق تنظيم بديل (تديره المخابرات الإيرانية) عن الثورة الاحوازية وفصائلها الشرعية التي تتخذ قياداتها التاريخية الرئيسية الخارج مقرالها .
- الالتفاف على القرار الوطني الأحوازي المستقل .
- بث الفرقة بين اوساط الشعب وغربة جماهيرنا المناضلة وكشفها وتصفيته .
- تصفية العناصر الوطنية الحقيقية المنادية بتحرير الاحواز وبالتالي تصفية القضية الأحوازية .

ايها الاحوازيون الاحرار

تستوجب المسؤولية الوطنية علينا وعلى كل حر وطني احوازي شريف في هذا الوقت الدقيق والخطير التي تديره المخابرات الإيرانية وتقصد منه تدميرنا ، ان نتمسك بتاريخنا العربي للاحواز وبحضارتنا الاحوازية المشرقة التي هي مهد الحضارات الانسانية جمعاء ، كما علينا ان نتمسك بأسم وطننا المحتل (**الأحواز**) بأعتبره الاسم العربي الرسمي لقطرنا (**الأحواز** : **ا ، ل ، أ ، ح ، و ، ا ، ز**) ، وان الذين يروجون اسم (**الأهواز**) هم بالحرف الواحد عملاء للمخابرات الإيرانية ليس هناك ادنى شك بهم ينفذون مشروعاً فارسياً يستهدف النيل من هويتنا العربية وشخصيتنا الأحوازية وتشويه تاريخنا العربي ، لان الذي يروج لهذه الافكار منذ الاحتلال الفارسي للاحواز ومازال هو جهاز المخابرات الإيرانية ، وهذه هي سياسة فارس (إيران) القديمة الثابتة ومازالت كذلك تسعى عبرها على محو الهوية العربية للاحواز وصبغها بالصبغة الفارسية بهدف تضليل الرأي العام .

وعليكم ايها الاحوازيون ان لا تتهاونوا او تتقاعسوا مع اولئك الاوباش عديمي الغيرة الاحوازية ومخططاتهم الخيانية ، واكشفوهم وعروهم على حقيقتهم ودورهم الخياني العميل للفرس امام الشعب والجماهير العربية والصديقة .

ولا تتعجبوا من هذه الحالة ومن هؤلاء الخونة العملاء ودورهم الرجعي ، ففي كل ثورة من ثورات العالم فيها المناضلون وفيها العملاء المتخفون وراء وطنية زائفة ينفخوا سموما صفراء فارسية في جسم الثورة الاحوازية بهدف بث الفرقة والتناحر بين الاحوازيين لتتفكك عرى الوحدة الوطنية الاحوازية ، وبالتالي زج الاحوازيين في انقسامات وخلافات قد تكون خطيرة ومهددة لمصير المسيرة الوطنية والقومية التحررية للاحواز ، وهذا ما تنشده فارس وتسعى اليه .

ايتها الجماهير الاحوازية في الأحواز المحتلة وخارجها

ان هناك افراد يفتقدون الى الدراية والحكمة يحاولون نشر افكارا غريبة ودخيلة على المجتمع الاحوازي مثل الشيوعية التي انتهى دورها بالفشل الذريع في مجتمعاتها الاصلية ، والتفرقة بين المذاهب الاسلامية الخمسة وتفضيل احدها على الآخر ، ومحاربة العشيرة ومحاولة تحجيم دورها البناء في حماية الهوية الاحوازية وخصوصياتها المميزة ، علما ان العشيرة هي صمام الامان للقومية العربية في الأحواز ونواة المجتمع العربي الاحوازي وايضا بحد ذاتها هي كالتنظيم السياسي (كحكومة مصغرة) تقوم بأدارة شؤون منطقة معينة من الاحواز والعشائر مجتمعا تشكل ادارة شؤون الشعب اليومية وتعمل على توحيدده في بوتقة واحدة وفي عقيدة اجتماعية متحدة على مصير واحد مشترك يؤدي في عمومها حماية المصير العربي في الأحواز في ظل الاحتلال الفارسي .

كما ان تلك الافكار الغريبة تبعدنا عن هدفنا الاساسي وهو النضال من اجل استعادة حريتنا واستقلالنا ، وتشتت قوتنا وتماسكنا وتشغلنا في امور اخرى نحن في غنى عنها في مرحلتنا الاعداد والتحرير ، كما انها ايضا تؤثر سلبا على ادارة صراعنا الاحوازي مع الاحتلال الفارسي وسيستغلها العدو في مخططاته التخريبية ، وليكن شعارنا لا صوت فوق صوت تحرير الأحواز .

يا شعب الأحواز المناضل
ايتها الجماهير الاحوازية الثائرة
يا احرار الاحواز وشرفاءه

ارفضوا اي فصيل احوازي ينفرد بالقرار الوطني الاحوازي وحاربوا اي فصيل يتفاوض مع الحكومة الايرانية او المعارضة الايرانية بدون ان يكون هناك اجماع احوازي ضمن مؤتمر وطني موسع يضم جميع فصائل الثورة الاحوازية - بدون استثناء - والمستقلين والاحرار ووجهاء المجتمع الاحوازي وشخصياته البارزة وعلى ارضية تقديم الطرف الفارسي الاعتراف الرسمي الخطي بالقومية العربية الاحوازية وبحقوقها الشرعية حتى يمكننا ان نخرج بقرار احوازي جماعي يتسم بالوطنية ويتحملة الجميع بكل مسؤولية تاريخية تجاه الأحواز الشعب والقضية والثورة والشهداء ، وذلك بهدف اغلاق الطرق الفارسية التي يسعى الفرس عبرها الى تشتيتنا وتفريقنا متناحرين منقسمين على بعضنا تنهشنا الفرقة وضيق الافق .

ياها الاحوازيون يا مثقفي الاحواز وشبابها الطبيعي

نناشدكم ونشد على ايديكم وندعوكم للوحدة الوطنية وحرص الصفوف وتنسيق المواقف ، ودعم شبكة الاحواز للانترنت لما تبذله من مجهودات اعلامية وسياسية وتاريخية في نشر القضية الاحوازية ، ندعوكم للوقوف الى جانبها ومساندة هذا الصوت الاحوازي الحر الذي يعبر بصدق وأمانة عن الشعب الاحوازي ومعاناته ومطالبه ويشرح حقيقة نضال الاحواز ، وعليكم ان تتكاتفوا مع شبكة الاحواز للانترنت وجمع طاقاتكم المتفرقة في دائرة الشبكة الاحوازية لتتظافر الجهود ولتشرق شمس الحقيقة بشكل اوسع واقوى وتعم المصلحة الوطنية وتتوسع الدائرة الاعلامية للقضية الاحوازية بأبعادها السياسية والتاريخية .

وان الشعوب الحية هي التي تحرر اوطانها من المستعمر بوحدتها الوطنية لانها سر قوة الشعب في مقاومة الاحتلال الاجنبي . وليس منا من ينكر احوازينا اسما وهوية وشخصية وتاريخا وحضارة ، وليس منا من يروج اسم الالهواز ، واولئك هم اعداؤك يا وطني .

يا امتنا العربية المجيدة

نحن المجلس الوطني الاحوازي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الاحوازي (برلمان الاحواز في المنفى - مجلس الشعب الاحوازي) وبأسم الشعب الاحوازي وباسم فصائل الثورة الاحوازية نعلن تضامننا مع شعبنا الشقيق في فلسطين المحتلة ونقف الى جانب سيادة الأخ الرئيس المناضل ياسر عرفات رئيسا لدولة فلسطين والسلطة الفلسطينية وقائدا عاما للثورة الفلسطينية ، ونحيي جهاد الشعب الفلسطيني الساعي الى نيل حريته واستقلاله واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس . ونشجب بشدة سياسة البطش والارهاب الاجراميتين التي تمارسها اسرائيل بحق شعبنا واهلنا في فلسطين المحتلة ونضم صوتنا الى الاصوات المنادية بضرورة الانسحاب الاسرائيلي من اراضي السلطة قبل الشروع بأستكمال مفاوضات ما تسمى بمفاوضات السلام العقيمة .

عاش الشعب الأحوازي والفلسطيني
المجد والخلود لشهدائنا الابرار في الاحواز وفلسطين والامة العربية

وانها لثورة حتى النصر والتحرير

الامانة العامة
للمجلس الوطني الأحوازي

في
ذكرى الاحتفال 77 عاما للاحواز
18 على 21 / 4 / 2002